مبارك رسالة من الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، ووجه اليه الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي (**الاهرام**، ٢١/٢/١٩٨٩). وقد تحدث شيفاردنادزه، بعد الاجتماعين، عن توافق وجهات النظر بين الجانبين (**الحياة**، ٢١/٢/١٩٨٩).

• في مقابلة مع صحيفة «عل همشمار»، قال نائب رئيس لجنة السلام السوفياتية، الذي وصل اسرائيل للمشاركة في الندوة الدولية للسلام: «لا استطيع الاتفاق مع اسحق شامير، ولا استطيع ان أفهم كيف ان سياسيين محنّكين لا يشعرون بالاجواء وبالابعاد الجديدة للعلاقات الدولية ويتجاهلون التغير. هذا أمر عجيب» (**عل همشمار**، ٢١/٢/١٩٨٩).

• رفض وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، فكرة الاسراع بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وقال: «لسنا واثقين من ان فكرة المؤتمر هي أفضل ما يخدم السلام». وعارض بيكر الدعوة السوفياتية الى عقد اجتماع قريب بين ممثلي الدول العظمى، في سبيل ايجاد حل للصراع في الشرق الاوسط (**البعث**، ٢١/٢/١٩٨٩).

• أعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، في مؤتمر صحافي عقد في البيت الابيض، انه غير قلق من جولة وزير الخارجية السوفياتية على الشرق الاوسط، وانه لا ينوي الاسراع في القيام بأنشطة سياسية، لأن وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، سافر الى هناك، فقط. وقال بوش، ان هدف الولايات المتحدة هو «تشجيع المحادثات بين الاسرائيليين والاردنيين، لكنه رحّب، أيضاً، بالتغيرات في موقف م.ت.ف.» (**هآرتس**، ٢١/٢/١٩٨٩).

٢١/٢/١٩٨٩

• واصلت الارض المحتلة اضرابها الشامل لليوم الثالث على التوالي. وصعّد المواطنون المجابهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، وتعهدوا باستمرار تصاعد الانتفاضة، على الرغم من تشديد اجراءات القمع الاسرائيلية. وقد استشهد مواطن، فيما تعرّض جندي اسرائيلي للطعن بسكين. وجرح ١٩ مواطناً، فيما تعرضت دوريات الجيش الاسرائيلي للرشق بالحجارة والزجاجات وتحطمت سيارات اسرائيلية عدة. وفرضت السلطات اجراءات جديدة بحظر التجول (**الدستور**، ٢٢/٢/١٩٨٩).

• اعتقل رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، المتوكل طه، اعتقالاً ادارياً لفترة ستة شهور. وكان اطلق سراح طه من الاعتقال الاداري قبل شهر. وبعد فترة من اطلاق سراحه، انتخب، مجدداً، لرئاسة رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين (**هآرتس**، ٢٢/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، في مناقشتها للوضع في المناطق المحتلة بعد مرور سنة على انطلاقة الانتفاضة: «لقد حصل انخفاض في المستوى المعيشي بين السكان العرب في المناطق [المحتلة] بلغ ٤٠ بالمئة؛ وعلى الرغم من ذلك، فان أغلبية السكان تؤيد الانتفاضة، ولم يلاحظ نزوح من المناطق [المحتلة]» (**هآرتس**، ٢٢/٢/١٩٨٩).

• أوضح وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، الذي يزور مصر، ان هناك فرصاً متاحة لتحقيق سلام حقيقي بين العرب واسرائيل. ودعا شيفاردنادزه الجانبين الى التخلّي عن الشكوك وبدء حوار متحضّر، وقال ان آفاق السلام ليست سراباً؛ وأشار الى انه وجد استعداداً للسلام في سوريا والاردن (**الحياة**، ٢٢/٢/١٩٨٩). على صعيد آخر، قال الرئيس الاميركي، جورج بوش، ان الدور السوفياتي في الشرق الاوسط يجب ان يكون محدوداً، وأشار الى عدم انزعاج واشنطن من جولة وزير الخارجية السوفياتية الحالية (**السفير**، ٢٢/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في ختام لقاء العمل مع وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية سوف يذهب، قريباً، الى القاهرة، ويبدأ محادثات واتصالات. كذلك وجه ارنس الدعوة الى نظيره المصري لزيارة اسرائيل؛ وقد استجاب عبدالمجيد للدعوة، دون تحديد موعد. وقد وصف ارنس لقاء العمل بأنه «وسيلة لبناء الثقة». وقال عبدالمجيد ان الطرفين وافقا على الضرورة الملحّة للسير قدماً بالمسار السياسي (**هآرتس**، ٢٢/٢/١٩٨٩).

٢٢/٢/١٩٨٩

• وصل رئيس اللجنة التنفذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، واعضاء الوفد المرافق له، القاهرة، بهدف الاجتماع مع وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، هناك. وعقد عرفات، فور وصوله، اجتماعاً مغلقاً مع وزير الخارجية المصرية، د.